



بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهاج الجيل الثاني

لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط

(دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية المسيلة)

Some mental processes associated with learning and their role in the application of the second generation curriculum for physical education and sports in the middle education

لزرق احمد^{1*}

¹ جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر), ahmed.lazreg@univ-msila.dz

ملخص: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط لولاية المسيلة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وأستبيان العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم كأداة للدراسة، على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي مكونة من (50) استاذ.

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها توصلت الدراسة الى أن:

- للانتباه الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.
- للتصور الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.
- للإدراك الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.

كلمات مفتاحية: العمليات العقلية، الانتباه الحركي، التصور الحركي، الإدراك الحركي، منهاج الجيل الثاني

Abstract:(

The current study aimed to identify some of the mental processes associated with learning and their role in applying the second generation curriculum for physical education and sports in the intermediate education of the state of M'sila, where the descriptive approach was used, and the mental processes related to learning questionnaire as a tool for the study, on a representative sample of (50) Mr. After data collection, statistical processing, presentation, analysis and discussion, the study concluded that: • Kinetic attention has a role in the application of the second generation curriculum for physical education and sports, • The kinetic visualization has a role in the application of the second generation curriculum for physical education and sports.

Keywords: mental processes, motor attention, motor perception, motor perception, second generation

* المؤلف المرسل

النشاط والسلوك البدني كما هو معروف هو مزيج من عمليات بدنية موجهة بفعل عقلي (ذهني) لعمليات العقلية **Mental processes** أي إن قرار الأداء (العمل العضلي) يبدأ بالدماغ وينفذه الجهاز الحركي، لذا تعد العمليات العقلية ذات تأثير كبير في نجاح الأداء، ويمكن تعريف العمليات العقلية : هي مراكز حسية عقلية داخل دماغ الإنسان يتم فيها استقبال المعلومات من المحيط عن طريق حواسه لتنتقل إلى عقله الذي يفسرها ثم يخمن الحركة الملائمة للفعل الحركي .

فعلاقة الإنسان بالمحيط تتطلب أن يعتمد بشكل كبير على جميع العمليات العقلية والتي قسمت إلى، العمليات الناتجة عن فعل حركي، وهي نتيجة مثير خارج الجسم تستقبلها الحواس وتكون حافزا لبرمجة الفعل الحركي؛ والعمليات الكامنة، وهي العمليات التي توجد داخل الجسم دون تأدية الحركة.

وقد قسمت العمليات العقلية في بعض المصادر إلى (الانتباه ، التركيز ، رد الفعل ، الخيال ، الإدراك ، التصور ، التفكير)، المصدر؛ إن هذا التقسيم في العمليات العقلية يعمل بشكل متداخل ، ولا يمكن فصل البعض عن البعض الآخر ...، ويوجد تقسيم مفصل لمراحل العمليات العقلية في بعض الأحيان والتي تسمى ببرمجة المعلومات وهي الأحداث التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة عن ذلك المثير ، وهذه المراحل تمر بها المعلومات ابتداء من دخولها إلى الجهاز العصبي المركزي ثم تحديدها ومن ثم البحث في الذاكرة عن معلومات لها علاقة بها ، ثم التفاعل بين ما موجود في الذاكرة وبين المثير الجديد ، ويكون نتيجة هذا التفاعل اتخاذ قرار وتنفيذ هذا قرار عن طريق إشارات حسية من الجهاز العصبي المركزي إلى الجهاز العصبي المحيطي ومن ثم إلى العضلات المطلوب عملها.

يعتبر مجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي سهرت دول العالم وحرصت على تطويره والارتقاء به بهدف الوصول إلى أعلى مستوى ممكن في جميع المجالات خاصة المجال المعرفي والثقافي، وذلك بتوفير كل المتطلبات والظروف والوسائل الضرورية بمختلف أنواعها نظرا لما له من أهمية بالغة ودور فعال في تحديد مدى تقدم وتطور هذه الدول مقارنة بالدول الأخرى من جميع الجوانب (المعرفية، الثقافية، العلمية...): وقد تم بلورة هذا المجال في منهاج سمي بمنهاج التربية والتعليم الذي يحتوي على مجموعة من المواد التعليمية الأكاديمية بمختلف أنواعها (الرياضيات، الفيزياء...) من جهة، وعلى مختلف طرق وأساليب التدريس التي تستخدم لنقل المعلومات الخاصة بنوعية المادة التي يتم تعليمها للتلاميذ بمختلف مستوياتهم بهدف إكسابهم مختلف الخبرات والمعلومات والنظريات المحيطة بهذه المادة من جهة أخرى.

ومن المواد التي يحتويها منهاج التربية والتعليم هي مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مادة كغيرها من المواد الأخرى التي تسعى دائما إلى تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها وزارة التربية والتعليم خاصة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في جميع المستويات التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)؛ كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية إحدى المواد الأكاديمية الموجودة في منهاج التربية والتعليم، التي تسعى إلى تحقيق أهداف وغايات هذا المنهاج المتمثلة في تحقيق النمو الحركي للتلاميذ وتحسين حالاتهم الصحية والنفسية والخلقية والعقلية؛ كما تتميز عن غيرها من المواد الأخرى في كونها تعمل على إكساب التلاميذ مختلف المهارات والخبرات الحركية بمختلف أنواعها حسب النشاط الممارس (فردى أو جماعي) من جهة ومختلف المعلومات والمعارف والنظريات المحيطة بها من جهة أخرى وذلك من خلال حصص مبرمجة بشكل دقيقة على مدار الموسم الدراسي تسمى بـ حصص التربية البدنية والرياضية.

بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهج الجيل الثاني

لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية المسيلة)

اهتمت دولة الجزائر بميدان التربية البدنية والرياضية بحيث خصصت لذلك أوقات زمنية محددة ضمن البرامج التربوية لمختلف الأطوار الدراسية، بما فيها الطور الثالث (12-15 سنة) الذي يعتبر فترة الإعداد المهاري الصحيح، لما يتميز به الطفل في هذه المرحلة من تغيرات فيزيولوجية نفسية واجتماعية. (بن عمر، خوجة، و خوجة، 2018، صفحة 168)، من هذا المنطلق يعد درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية في منهج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا في العملية التعليمية التعلمية داخل المؤسسات التربوية.

ومن هذا المنطلق عمدت وزارة التربية الوطنية على تعديل و تغيير برامج التعليم التي تجعل من الأستاذ المنشط والمنظم والمسهل للعملية التعليمية بعدما كان هو المصدر الوحيد للمعلومات داخل القسم والمسيطر على العملية التعليمية، كما تسمح مناهج الجيل الثاني بمعرفة "لمح التخرج" : أي يعلمون التلاميذ كيفية التفكير والتحليل وليس التلقين والحفظ أي الانتقال من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ إلى التحليل والاستنتاج مع التركيز على بناء شخصية التلميذ ومشاركته في القسم وهو ما نقصد به الجيل الثاني حيث يقول في هذا الصدد رئيس اللجنة الوطنية للمناهج، بوزارة التربية الوطنية الجزائرية فريد عادل إن مناهج الجيل الثاني التي سيتم اعتمادها في الدخول المدرسي (2016 - 2017) تهدف الى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع الى التفكير والتحليل وابداء الرأي و النقد ؛ وأضاف أن المبتغى الأساسي من مناهج الجيل الثاني هو خلق عملية تفاعلية داخل القسم من خلال عمل الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي للتلميذ مع المعلم والزملاء مما يساعده على تطوير كفاءته. (بن سميشة و قزقوز، 2018، صفحة 81)

وقبل الخوض في مراحل العمليات العقلية لا بد أن نأخذ فكرة بسيطة عن جهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي المحيطي؛ إذ يتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ وجذع الدماغ والحبل الشوكي؛ ويكون هذا الجهاز العصبي محفوظا بعظام قوية، فالدماغ محفوظ داخل الجمجمة والحبل الشوكي فيكون محفوظا داخل الفقرات، أما الجهاز العصبي المحيطي فهو مجموع الأعصاب المرتبطة بجذع الدماغ والحبل الشوكي، إن هذه الأعصاب هي ألياف داخلية وألياف خارجية طول جانبي الحبل الشوكي، إن واجب هذه الأعصاب هو تمويل المستقبلات الحسية والعضلات والغدد بالأوامر الحسية، ويمثل الجهاز العصبي المحيطي خطوط الاتصال، في حين يكون الجهاز العصبي المركزي هو مركز السيطرة لتحديد الأوامر للكثير من الاستجابات .

وينقسم الجهاز العصبي المحيطي إلى جهازين الأول الإرادي والثاني اللاإرادي، فالجهاز الإرادي يتحكم ويسيطر على العضلات الهيكلية الإرادية، أما الجهاز العصبي اللاإرادي فهو يتحكم بعمل القلب والعضلات المساء (مثل الأوردة والشرايين والأمعاء) فضلا عن عمل الغدد؛ إن لكل جهاز مكوناته الحسية الخاصة به وتأتي المعلومات الحسية للجهاز العصبي الإرادي عن طريق الجلد، المفاصل والمستقبلات العضلية، الضغط، ودرجة الحرارة وشدة توتر العضلة؛ أما

المعلومات الحسية للجهاز العصبي اللاإرادي فتأتي من العضلات الملساء مثل القلب والغدد وغالبا ما تكون هذه المعلومات اقل دقة من المعلومات التي تأتي إلى الجهاز العصبي الإرادي .

هناك عدة مراحل للعمليات العقلية، المرحلة الأولى مثيرات المحيط (المدخلات)، المرحلة الثانية مرحلة تحديد المثيرات، أما المرحلة الثالثة مرحلة البحث في الذاكرة؛ و للذاكرة أربعة أنواع هي: الذاكرة الحسية قصيرة الأمد، الذاكرة قصيرة الأمد، الذاكرة طويلة الأمد، الذاكرة الحركية؛ والمرحلة الرابعة التفاعل بين المخزون وبين المثير- اتخاذ القرار ، وأخيرا المرحلة الخامسة تنفيذ القرار.

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية إحدى المواد الأكاديمية الموجودة في منهاج التربية والتعليم، كما تعتبر أحد الوسائل التي تسعى وتحرص على تحقيق أهداف وغايات هذا المنهاج المتمثلة في تحقيق النمو الحركي للتلاميذ وتحسين حالاتهم الصحية والنفسية والخلقية والعقلية بمختلف مستوياتهم التعليمية (ابتدائي، المتوسط، الثانوي)، كما تتميز عن غيرها من المواد الأخرى في كونها تعمل على إكساب التلاميذ مختلف المهارات و الخبرات الحركية بمختلف أنواعها حسب النشاطات الممارس (فردية أو جماعية) من جهة ومختلف المعلومات والمعارف والنظريات المحيطة بها من جهة أخرى، باستخدام مختلف التمارين والأنشطة الرياضية والحركية اللازمة والضرورية لذلك التي تتماشى وتناسب مع نوعية النشاطات الممارس، وتغير منهاج مادة التربية البدنية والرياضية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات بحيث أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تحقيق الكفاءات التي لا بد على التلميذ بلوغها في أي نشاط ممارس (فردية أو جماعية) والتي تتمثل في عدة مستويات موضحة كالآتي:

الكفاءة القاعدية: تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، فإذا أخفق التلميذ في اكتسابها بمؤثراتها المحدودة فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية، الختامية).

الكفاءة المرحلية: تتشكل من مجموعة من الكفاءات القاعدية الأساسية ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهرا، أو ثلاثيا، أو سداسيا أو مجالا معيننا، ويتم بناؤها بالشكل التالي:

$$\text{كفاءة قاعدية 1} + \text{كفاءة قاعدية 2} + \text{كفاءة قاعدية 3} = \text{كفاءة مرحلية}$$

الكفاءة الختامية: وهي تتكون من مجموعة الكفاءات المرحلية، ويمكن بناؤها من خلال ما ينجز في سنة دراسية.

الكفاءة المستعرضة أو الأفقية: تبنى من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين كل التعلمات أو المواد والنشاطات، وأيضا ضمن تقاطع الكفاءات المختلفة عبر ثلاث مستويات انطلاقا من الكفاءة القاعدية فالمرحلية ثم الختامية.

وباعتبار هذه المستويات من الكفاءة التي ينص عليها منهاج مادة التربية البدنية والرياضية حسب المقاربة بالكفاءات من النقاط الضرورية الواجب تحقيقها لتحديد مدى نجاح حصة التربية البدنية والرياضية، انتقل التعلم الحركي من التعلم عن طريق التلقين إلى التعلم الذي يعتمد على الممارسة وحل المشكلات التي تكون على شكل مواقف تعليمية في أي نشاط رياضي كان (فردية أو جماعية) وهذا ما يجعل التلميذ يستعمل جميع قدراته العقلية التي تنتج عن طريق عمليات عصبية منظمة.

بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهاج الجيل الثاني

لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات

ولاية المسيلة)

ونظرا لأهمية استخدام العمليات العقلية الناتجة عن مختلف العمليات العصبية أثناء التعلم الحركي لمختلف المهارات الحركية لأي نشاط رياضي كان (فردى أو جماعى) من ناحية، وأهمية تطبيق منهاج الجيل الثاني لبلوغ الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية والرياضية من ناحية أخرى.

من كل سبق نطرح تساؤل إشكالية الرئيسى كالتالى: هل للعمليات العقلية المرتبطة بالتعلم دور في تطبيق منهاج

الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط ؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

-هل للانتباه الحركى دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية؟

-هل للتصور الحركى دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية؟

-هل للإدراك الحركى دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية؟

حاولنا الاجابة عن التساؤلات السابقة بافتراضات مفادها التالى:

الفرضية العامة: للعمليات العقلية دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

-لانتباه الحركى دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

-للتصور الحركى دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

-للإدراك الحركى دور في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

تكمن أهمية دراستنا هذه في تسليط الضوء على مختلف الأدوار التى تقوم بها العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم الحركى الناتجة عن العمليات العصبية لبلوغ تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية، باستعمال مختلف الطرق وأساليب التدريس التى تتناسب وتتلاءم مع مستوى التلاميذ من جهة وتراعى الفروق الفردية الموجودة بينهم من جهة أخرى، وذلك لاعتبار هذه المادة أحد الوسائل التى تسعى و تحرص على تحقيق النمو الحركى للتلاميذ وتحسين حالاتهم الصحية والنفسية والخلقية والعقلية بمختلف مستوياتهم التعليمية (الابتدائى، المتوسط، الثانوى) من جهة والعمل على إكساب التلاميذ مختلف المهارات والخبرات الحركية بمختلف أنواعها حسب النشاط الممارس (فردى أو جماعى) باستخدام مختلف التمارين والأنشطة الرياضية والحركية اللازمة والضرورية لذلك والتى تتماشى وتتناسب مع نوعية النشاط الممارس.

و تهدف دراستنا إلى:

-معرفة دور الانتباه الحركى في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

-معرفة دور التصور الحركى في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

-معرفة دور الإدراك الحركى في تطبيق منهاج الجيل الثانى لمادة التربية البدنية والرياضية.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

علم النفس العصبي:

-التعريف الاصطلاحي: يقول حسين كحلة، أن علم النفس العصبي يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبياً، ظهر لأول مرة على يد (ويليام أوسلر)، ثم استخدمه (هب) في كتابه المعنون بـ "تنظيم السلوك: نظرية علم النفس العصبية" عام 1947؛ كما استخدمه للإشارة إلى الدراسة التي تتضمن اهتمامات كل من علماء الأعصاب وعلماء النفس الفيسيولوجيين. (كحلة، 2012، صفحة 16)

يعرفه سامي عبد القوي، بأنه ذلك العلم الذي يستمد معلوماته من أكثر من علم كعلم التشريح وعلوم الحياة وعلم الأدوية وعلم وظائف الأعضاء. (عبد القوي، 2011، صفحة 22)

-التعريف الإجرائي: يعتبر من أحد فروع علم النفس العام بحيث يقوم بدراسة العلاقة القائمة بين وظائف المخ من جهة والسلوك من جهة أخرى، أي هو ذلك العلم الذي يسعى إلى فهم كيفية عمل المخ في إنتاج السلوك والعمليات العقلية والتحكم فيها من خلال الشبكة العصبية كما يستمد معلوماته من أكثر من علم (كعلم التشريح وعلوم الحياة وعلم الأدوية وعلم وظائف الأعضاء).

العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم الحركي:

-التعريف الاصطلاحي: ترى صباح، أن العمليات العقلية تتصل اتصالاً مباشراً بما يحدث في العقل أثناء التفكير والتذكير والتخيل والادراك. (بركات، 1995، صفحة 22)

■ كما يرى "السامرائي" العمليات العقلية هي عبارة عن عملية ثنائية بين الإنسان ومحيطه ومركز هذه العملية عقل الإنسان ووجدانه أي هي عمليات مزدوجة يؤلف الإنسان بعقله وادراكه نصفها الأول وتمثل البيئة المحيطة وما فيها نصفها الثاني. (بركات، 1995، صفحة 19)

-التعريف الإجرائي: العمليات العقلية هي عبارة عن عمليات فيسيولوجية عقلية تحدث على مستوى الدماغ وتتفاعل مع المحيط بحيث تساهم في عملية التعلم إذ لا يمكن القيام بأي نشاط حركي أو معرفي إلا عن طريق العمليات العقلية.

مادة التربية البدنية والرياضية:

-التعريف الاصطلاحي: تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي، وهي نظام تربوي يسهم أساساً في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية؛ كما هي عنصر من عناصر التربية وعلاقتها بالتربية هي علاقة الجزء بالكل، فهي تعمل على تعديل السلوك الفرد عن طريق أوجه النشاط المختلفة. (عزمي، 2004، صفحة 12)

-التعريف الإجرائي يمكننا أن نعطي مفهوم عام للتربية البدنية والرياضية على أنها هي جزء من التربية العامة بحيث هي عملية تربوية تهدف إلى إكساب التلميذ مختلف المهارات والخبرات الحركية وتنمية وتطوير مختلف جوانب اللياقة البدنية وتكوينه من جميع الجوانب (البدنية، الاجتماعية...) باستخدام مختلف أنواع النشاط البدني الذي ينمي ويصون جسمه بهدف ضمان النمو البدني الكامل له.

بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهج الجيل الثاني

لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية المسيلة)

منهج الجيل الثاني:

هو منهج تدريسي حديث يعتبر المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنيوية الاجتماعية (معرفة كيفية بناء الأشكال، الاستقراء والاستنتاج، التلخيص والتعميم، الخيال، النقاش، المعارضة، تسيير الصراعات، العمل الجماعي...)، الى جانب السلوك والتصرف، وذلك مسعى لبناء الهوية وتحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل، ومفعول فردي وجماعي (مكون من مواقف وسلوكات) في حصيلة المسارات الثقافية لبلادنا؛ ومنهج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية. (وزارة التربية الوطنية، 2016)

الدراسات السابقة:

دراسة بن عمر مراد وآخرون (2018)، بعنوان: استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وأثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية (الأمري، التدريبي، التبادلي) على تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم الاستعانة بمقياس التصور العقلي في المجال الرياضي على عينة تكونت من (140) تلميذ وتلميذة اختبروا بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب الأمريكي والأسلوب التبادلي ولصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى باستخدام الأسلوب الأمريكي والثانية باستخدام الأسلوب التدريبي لصالح المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب الأمريكي)؛ وكذا بين المجموعة الأولى والثالثة باستخدام الأسلوب التبادلي لصالح المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب الأمريكي) في تنمية مهارة التصور العقلي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب التدريبي. (بن عمر، خوجة، و خوجة، 2018)

دراسة عز الدين شتوح، كمال رويح (2018)، بعنوان: المعرفة والمعلومات العامة للأستاذ حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالطلاقة الفكرية للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. ندرج موضوع الدراسة الحالية ضمن الإشكالات التي تركز وتهتم بكل ما يطرأ على المنظومة التربوية في الجزائر بما هو جديد، قصد تحقيق مخرجات ذات فعالية ناجعة، ولا يتأتى هذا دون فهم أستاذ التربية البدنية والرياضية للمعرفة و المعلومات العامة حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات وما تحتويه من رمزية تجعل مخرجاتها تلاميذ منتجين مبدعين ذوي طلاقة فكرية. لذلك قامت الدراسة لتحاول فهم جسد العلاقة التي تربط المتغيرين من خلال مدى فهم أستاذ التربية

البدنية والرياضية لفلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وما مخرجاتها عند التلميذ. وعليه تناولت الدراسة طبيعة العلاقة بين المتغيرين رئيسيين هما: - المعرفة والمعلومات العامة للأستاذ حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات. - بُعد الطلاقة الفكرية للتلميذ للتفكير الإبداعي. (شتوح و رويح ، 2017)

-دراسة مداني محمد (2017)، بعنوان: استخدام بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات التدريسية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

تهدف إلى إبراز أهمية الكفاءات التدريسية للمربي في استثارة سلوك التلاميذ وتوجيهه نحو تحقيق التعلم، تم الاعتماد على المنهج الوصفي على عينة قوامها 48 مربي و220 تلميذ للمرحلة الثانوية، وتم استخدام الاستبيان وشبكات الملاحظة المنظمة في جمع المعلومات، أسفرت النتائج النهائية على أن استخدام المربي لبداغوجية التدريس الكفاءات، تساهم في تحسين السلوك واستثارة الدوافع لتحقيق التعلم الفعلي، عن طرق وضعيات الإشكال المختلفة، و حرية اختيار الأنشطة وجعله العنصر الأساسي ومحور العملية التعليمية، وكل هذا يحدث تحت طائلة توفر الوسائل والامكانيات لتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات والمهارات في أقل وقت وأيسر جهد. (محمد، 2017)

دراسة بن سميشة العيد، قرقوز محمد (2018)، بعنوان: الخبرات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد دراسة مسحية أجريت على بعض أساتذة متوسطات مدينة تيارت.

هدفت إلى دراسة المعارف التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد وذلك بمعرفة مدى خبرة و معرفة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مدينة تيارت في ظل المنهاج الجديد، و من أجل هذا تمت الدراسة على (20) أستاذ من بعض متوسطات مدينة تيارت وأختبرت العينة بطريقة مقصودة، ولهذا الغرض استخدمنا النسب المؤوية واختبار كا2 لدراسة الظاهرة و هي حالة تتميز بصدق و بعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له خبرات و معارف تدريسية تفوق المتوسط و هو ما يتفق مع الدراسات السابقة و الدراسات النظرية و في الأخير نصي ب: - تأطير الجامعة للطلبة التربية البدنية و الرياضية على حسب احتياج وزارة التربية والتعليم - إقامة دورات تكوينية للأساتذة يكون المنهاج الجديد محل دراسة. (بن سميشة و قرقوز، الخبرات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد دراسة مسحية أجريت على بعض أساتذة متوسطات مدينة تيارت.. 2018)

2.منهجية الدراسة:

-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لملائمته طبيعة هذه الدراسة.

-المجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع دراستنا الحالية من 420 أستاذ للتربية البدنية والرياضية موزعين على 47 بلدية لولاية المسيلة: تم

اختيار منهم عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الاصلي متمثلة في 50 استاذ للتربية البدنية والرياضية.

-أداة الدراسة:

تم بناء استمارة استبيانيه، متكونة من 27 سؤال مغلق موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:

بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات ولاية المسيلة)

المحور الأول: به 09 أسئلة تتعلق بالفرضية الأولى المتمثلة في "لانتباه الحركي دور في تطبيق منهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: به 09 أسئلة تتعلق بالفرضية الثانية المتمثلة في "للتصور الحركي دور في تطبيق منهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية".

المحور الثالث: به 09 أسئلة تتعلق بالفرضية الثالثة المتمثلة في "للإدراك الحركي دور في تطبيق منهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية".

-الخصائص السيكومترية:

-الصدق: تم التأكد منه بطريقتين:

(أ) صدق المحكمين (الصدق الظاهري): لتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا باستخدام صدق

المحكمين وهذا يهدف للتأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب خاصة من حيث:

- مدى شمولية الاستبيان لمختلف العناصر التي تعالج الإشكالية الدراسة.
- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات.
- مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتهي إليه.
- اقتراح كل يروونه ضروري لصياغة العبارات بطريقة أفضل أو حذفها أو إضافة عبارات جديدة.

وبناء على الملاحظات الواردة من لجنة التحكيم قمنا ببعض التعديلات الضرورية واللازمة بحيث تم حذف بعض

العبارات وإعادة صياغة بعض الآخر، وهكذا تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية.

(ب) الصدق الذاتي = 0.87

-الثبات: تم التأكد منه بحساب معامل الف كرونباخ لعينة مكونة من 15 استاذ اختبروا بطريقة قصدية، وبلغ

معامل الفا = 0.76 للرجة الكلية لاستبيان العمليات العقلية المرتبطة بالتعليم في تطبيق منهج الجيل الثاني.

مما سبق يمكن القول ان الاداة تتمتع بدرجات صدق و ثابت مقبولين، مما يثبت صلاحيته للتطبيق على عينة

الدراسة.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

-الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى في دراستنا الحالية على أن "لانتباه الحركي دور في تطبيق منهج الجيل الثاني لمادة التربية

البدنية والرياضية"، ومن خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من إجابة الأساتذة على الأسئلة المطروحة في استمارة

الاستبيان حول هذه الفرضية تم التوصل إلى ما يلي:

| السؤال | كاي تربيع | الدلالة الإحصائية |
|----------------------|-----------|-------------------|
| السؤال (01) | 31.10 | دال |
| السؤال (02) | 14.40 | دال |
| السؤال (03) | 22.50 | دال |
| السؤال (04) | 32.40 | دال |
| السؤال (05) | 32.40 | دال |
| السؤال (06) | 28.90 | دال |
| السؤال (07) | 32.40 | دال |
| السؤال (08) | 32.40 | دال |
| السؤال (09) | 16.90 | دال |
| محور الانتباه الحركي | 26.03 | دال |

وانطلاقاً من النتائج التي حصلنا عليها المبينة في الجدول رقم (32)، الذي يوضح نتائج إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية على المحور الأول الذي يحتوي على عبارات محدودة من (01) إلى (10) [بحيث جل الإجابات حول أسئلة المحور الأول ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة] من جهة ومن الخلفية النظرية والدراسات السابقة من جهة أخرى، يمكننا أن نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت بحيث تم التوصل أن للانتباه الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.

* ومنه نستطيع القول أن الانتباه الحركي له دور كبير في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما توصلت إليه دراسة "بلفار الحسين" الموسومة بعنوان "التصور الذهني للحركة وعلاقته بتنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور الثانوي"، على أن التصور الحركي عبارة عن عملية عقلية تساهم في تنمية بعض المهارات الحركية وهذه التنمية تساهم في بلوغ الكفاءات المستهدفة في مادة التربية البدنية والرياضية عن طريق عملية تعليمية ملائمة.

-الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الأولى في دراستنا الحالية على أن "للتصور الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من إجابة الأساتذة على الأسئلة المطروحة في استمارة الاستبيان حول هذه الفرضية تم التوصل إلى ما يلي:

بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهج الجيل الثاني

لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات

ولاية المسيلة)

| السؤال | كاي تربيع | الدلالة الإحصائية |
|--------------------|-----------|-------------------|
| السؤال (10) | 32.40 | دال |
| السؤال (11) | 28.90 | دال |
| السؤال (12) | 31.85 | دال |
| السؤال (13) | 32.40 | دال |
| السؤال (14) | 32.40 | دال |
| السؤال (15) | 32.40 | دال |
| السؤال (16) | 25.60 | دال |
| السؤال (17) | 32.40 | دال |
| السؤال (18) | 32.40 | دال |
| محور التصور الحركي | 29.08 | دال |

وانطلاقاً من النتائج التي تحصلنا عليها المبينة في الجدول رقم (33)، الذي يوضح نتائج إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية على المحور الثاني الذي يحتوي على عبارات محدودة من (11) إلى (20) [بحيث جل الإجابات حول أسئلة المحور الثاني ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة] من جهة ومن الخلفية النظرية والدراسات السابقة من جهة أخرى، يمكننا أن نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت بحيث تم التوصل أن للتصور الحركي دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستطيع القول أن التصور الحركي له دور كبير في بلوغ الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما توصلت إليه دراسة "مروش محمد عبدو" الموسومة بعنوان "دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القدرات العقلية (التصور العقلي، الانتباه) لدى تلاميذ مرحلة المتوسط"، على أن التصور الحركي والانتباه عبارة عن عمليات عقلية تنمى عن طريقة مواقف تعليمية وملائمة وبذلك هذه التنمية تساهم في تطبيق منهج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية عن طريقة عملية تعليمية ملائمة.

-الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الأولى في دراستنا الحالية على أن "للإدراك الحركي دور في تطبيق منهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من إجابة الأساتذة على الأسئلة المطروحة في استمارة الاستبيان حول هذه الفرضية تم التوصل إلى ما يلي:

| السؤال | كاي تربيع | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|-----------|-------------------|
| السؤال (19) | 31.10 a | دال |
| السؤال (20) | 14.40 a | دال |
| السؤال (21) | 22.50 a | دال |
| السؤال (22) | 32.40 a | دال |
| السؤال (23) | 32.40 a | دال |
| السؤال (24) | 28.90 a | دال |
| السؤال (25) | 32.40 a | دال |
| السؤال (26) | 32.40 a | دال |
| السؤال (27) | 16.90 a | دال |
| محور الادراك الحركي | 26.03 a | دال |

وانطلاقاً من النتائج التي حصلنا عليها المبينة في الجدول رقم (34)، الذي يوضح نتائج إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية على المحور الثالث الذي يحتوي على عبارات محدودة من (21) إلى (30) [بحيث جل الإجابات حول أسئلة المحور الثالث ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة] من جهة ومن الخلفية النظرية والدراسات السابقة من جهة أخرى، يمكننا أن نقول أن الفرضية الثالثة قد تحققت بحيث تم التوصل أن للإدراك الحركي دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستطيع القول أن الإدراك الحركي له دور كبير في بلوغ الكفاءات المستهدفة لمادة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما توصلت إليه دراسة "أحمد عماد الدين يونس" الموسومة بعنوان "أثر برنامج المقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، على أن الإدراك الحسي الحركي يبنى عن طريقة عملية تعليمية ملائمة وبذلك يحقق لك هذا الإدراك تطبيق منهاج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية.

4.4 الاستنتاجات:

بعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا الميدانية تبين لنا تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة المقترحة، وتم التوصل إلى ما يلي:

- لانتباه الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.
- للتصور الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.
- للإدراك الحركي دور في تطبيق منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.

وبهذا يمكننا أن نقول أن الفرضية الأساسية (الرئيسية) التي تنص على أن "للعمليات العقلية المرتبطة بالتعلم الحركي في تطبيق منهاج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط قد تحققت.

بعض العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم ودورها في تطبيق منهج الجيل الثاني

لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (دراسة ميدانية لأساتذة المادة في بعض متوسطات

ولاية المسيلة)

5. قائمة المراجع:

1. العيد بن سميثة ، و محمد قرقوز. (15 مارس, 2018). الخبرات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد دراسة مسحية أجريت على بعض أساتذة متوسطات مدينة تيارت. *المنظومة الرياضية*، الصفحات 78-92.
2. العيد بن سميثة، و محمد قرقوز. (15 مارس, 2018). الخبرات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد دراسة مسحية أجريت على بعض أساتذة متوسطات مدينة تيارت. *المنظومة الرياضية*، الصفحات 78-92.
3. الفت حسين كحلة. (2012). *علم النفس العصبي*. القاهرة ، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
4. سامي عبد القوي. (2011). *علم النفس العصبي - الأسس وطرق التقييم*. القاهرة - مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
5. صالح سلامة محمود بركات. (1995). *العلاقة بين القلب والعمليات العقلية في القرآن*. رسالة ماجستير غير منشورة. اليرموك، العراق: جامعة اليرموك.
6. عز الدين شتوح، و كمال رويح . (01 جوان, 2017). المعرفة والمعلومات العامة للأستاذ حول التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقته بالطلاقة الفكرية للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. *المنظومة الرياضية*، الصفحات 56-72.
7. محمد سعيد عزمي. (2004). *أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم*. الاسكندرية - مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
8. مداني محمد. (01 جوان, 2017). استخدام بيداغوجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات التدريسية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *المنظومة الرياضية*، الصفحات 443-466.
9. مراد بن عمر، عادل خوجة، و باسم خوجة. (15 03, 2018). استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وأثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. *المنظومة الرياضية*، الصفحات 162-197.
10. وزارة التربية الوطنية. (2016). *مناهج الجيل الثاني لسنوات التعليم المتوسط*. تم الاسترداد من التربية: https://www.ency-education.com/gen2_moyenne-minhaj.html